الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de L'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة
كليّة الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

Université de Djilali Bounaama
Khemis-Miliana Faculté des Lettres
et des Langues

السنة الثالثة : دراسات أدبية **السنة الجامعية : 2024 – 2025م**

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الخامس في مقياس الأدب الصوفي

السؤال الأول : (4ن)

يعدّ التصوف تجربة روحية فكرية سلوكية يعيشها الصوفي ، على ضوء ما درست فيم تتجلى مظاهر التّصوف ؟

تلخصت وجهة الصوفيّة في : مظهر بارز تمثل في ترك مظاهر الدنيا من مال وجاه وعيشة رغدة وباطنها مراقبة أفعال القلب الذي هو مصدر الأفعال ومَبْدؤها ، وغرضها النجاة من عقاب الله ، وقد أطلق على هذه المرحلة اسم مجاهدة التقوى، وأمّا المظهر الثاني تمثل في رفض زينة الدنيا من مال وجاه وشهوات البطن والفرج ومقاومتها عن طريق الصيام المتواصل وقيام الليل والتهجد ...والهدف من تقويم النفس بهذه الطريقة هو الوصول إلى مراتب الأنبياء والصديقين والشهداء والصلحاء أطلق على هذا النوع من المجاهدة النفسية اسم مجاهدة الاستقامة.

السؤال الثاني : لماذا اختار المتصوفة الشعر كأداة للتعبير عن أحوالهم ومجاهداتهم ؟ (4ن)

لأنّه أكثر أداة تعبيرية عن الذّات وعن النفس الإنسانيّة ، فهور يعبر عن لحظة شعوريّة متميزة وهي الصورة التي تبرز حقيقة الإنسان كإنسان ، وحقيقته كشاعر لأن الشاعر لا ينطق بالشعر إلا عندما يشعر بنفسه ، فالشعر يجسد تجاربهم الروحيّة الدينية ، ويحمل طاقة إيحائيّة يتسع لمعاني التّصوّف.

السؤال الثالث : هل ابتكر الشعراء الصوفيون الحب ؟ علل (03ن)

لم يبتكر الصوفيون الحب إنما استقوه من آيات القرآن الكريم ، ومن الأحاديث النبويّة

السؤال الرابع : كيف تجلّت الحقيقة المحمدية في الأدب الصوفي ؟ (7ن)

إن الحقيقة المحمدية لم تبرز في في منجز أدبي صوفي كما برزت في المدائح النبوية ، حيث إن هذه الأخيرة توزعت حول محبته صلى الله عليه وسلم وذكر فضائله وهديه وسيرته ومعجزاته ، فالمدائح النبوية فن من فنون الشعر التي أذاعها التصوف ، فهي لون من التعبير عن العواطف الدينية ، وباب من الأدب الرفيع لأنها لا تصدر إلا عن قلوب مفعمة بالصدق والإخلاص ، وقد قال فيه الشعراء على مختلف العصور الكثير ، وأجادوا إجادة بارعة ، وأكثر المدائح النبوية قيل

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وما يقال بعد الوفاة يسمى رثاء ولكنه في الرسول صلى الله عليه وسلم يسمى مدحا كأنهم لحظوا أن الرسول صلى الله عليه وسلم موصول الحياة وأنهم يخاطبونه كما يخاطبون الأحياء.

والمتأمل فيما كتبه الصوفية عن الحقيقة المحمدية يلمح ظاهرة ازدواجية في ذكر الذات المحمدية ، بين اعتباره ذاتا نبوية مرسلة ، وبين كونه حقيقة ونورا إلهيا .

ملاحظة : 2 نقاط لسلامة اللّغة والأسلوب والتنظيم.

بالتوفيق

الأستاذة : رشيدة عابد